أثر استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في التحصيل والكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية في مادة مناهج البحث

أ.م.د . حيدر محسن سلمان الشويلي / جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الصرفة
مناهج وطرائق تدريس

استلام البحث:٢٠٢٠/٤/١١ قبول النشر: ٢٠٢٠/٨/٦ تاريخ النشر : ٢٠٢١/١/٣

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على " أثر استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في التحصيل والكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية ألتربية في مادة مناهج البحث" . وتكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة في قسم علوم الحياة/ كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ذي قار للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (٧٥) طالباً وطالبة، وأستُخدم المنهج التجريبي. وقد أجريت عملية التكافؤ بين المجموعات، وأعدّ الباحث أداتين : الاختبار التحصيلي ، ومقياس الكفاءة الذاتية. وبعد تطبيقهما و معالجة ألبيانات إحصائياً أظهرت ألنتائج : و جود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات ألمجموعتين التجريبيتين و الضابطة في التحصيل والكفاءة الذاتية . كما استنتج : ان تدريس مادة مناهج البحث بالاستناد الى استراتيجيتي المائدة المستديرة و التساؤل الذاتي يسهم في زيادة التحصيل ومستوى الكفاءة الذاتية. واقترح الباحث إجراء دراسات منها : اجراء دراسة تكشف فاعلية استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في متغيرات اخرى مثل الدافعية ، و الميل ، والاتجاه ، والتفكير الناقد ، والتفكير الابداعي.

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات التدريس، التحصيل ، كلية التربية ، مناهج البحث .

The impact of the Roundtable and Self-Questioning strategies on achievement and self-efficacy For students of the Faculty of Education in the subject of research curricula

Prof. Dr. Haider Muhson Salman Al-Shwaili
Work address: Thi Qar University - College of Education for Pure Sciences
Specialization: Curricula and teaching methods
Email: haidermuhson@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify "the impact of the round table strategies and the question of self-achievement and self-efficacy among students of the Faculty of Education in research methodology course." The research sample consisted of (75) male and female-third stage students in the department of Life Sciences / College of Education for Pure Sciences / University of Dhi Qar for the academic year (2018-2019. The researcher adopted the experimental approach to achieving the study objectives. The researcher prepared two tools: the achievement test and the self-efficacy scale were applied to the collected sample to obtain the needed data. The result showed that there was a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the two experimental and control groups in achievement and self-efficacy. It also concluded teaching the research methodology based on the strategies of the round table and the self-question contributes to increasing the level of self-efficacy and achievement. The researcher suggested conducting a study that reveals the effectiveness of the strategies of the round table and self-questioning in relation to other variables such as motivation, inclination, direction, critical thinking, and creative thinking.

Keywords: teaching strategies, achievement, college of education, research methods.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

على الرغم من دخول مادة مناهج البحث كمادة منهجية في أقسام كليات التربية لكنها لم تكن على المستوى المطلوب، إذ لاحظ الباحث من طريق خبرته المتواضعة في التدريس الجامعي وعمله في التدريس في كليات التربية، تدني مستوى تحصيل الطلبة ، وتأكد الباحث من طريق الرجوع الى نسب النجاح في هذه المادة للأعوام الدراسية السابقة وتبين أن هناك انخفاضاً واضحاً في مادة منهج البحث التربوي ، وهو إن دل على شيء فهو يدل على ضعف الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية المتبعة في تدريس هذه المادة ، كما نجد إن بعضاً من التدريسيين يميلون إلى إتباع طرائق تعتمد على المحاضرة التقليدية ، ولا يحقق الأهداف الأساسية التي وضعت من اجلها هذه المادة .

كما عمد الباحث الى اجراء استبانة استطلاعية لمعرفة آراء التدريسيين عن مدى استعمال طرائق التدريس الحديثة وتوظيفهم للكفاءة الذاتية ، كما عمد الى اجراء استبانة استطلاعية لمعرفة آراء الطلبة بخصوص الكفاءة الذاتية ، ووصلت نسبة الاتفاق (٩٥ %) من التدريسيين والطلبة ، اذ تم التوصل إلى انهم يواجهون مشكلات في تحصيل مادة منهج البحث كما أن المادة تدرس وفق الطرائق التقليدية وغالباً ما تكون مملة للطلبة مما يعانون من صعوبة ألمحافظة على أنتباههم داخل الموقف التعليمي وعدم تنميتها لقدراتهم الذاتية وتحقيق الأهداف الشخصية ، اذ لم تعد طرائق التدريس التقليدية قادرة على تحقيق أهداف التعلم الحديثة مثل تنمية شخصية المتعلم تنمية شاملة ومتكاملة وتنمية قدراتهم.

وهذا ما أعطى للباحث الدافعية إلى البحث في هذه الظاهرة، لذا ارتأى الباحث إعداد البحث الحالي، كمحاولة متواضعة للإسهام في تطوير تدريس مادة مناهج البحث، لعلها تسهم في رفع مستوى مخرجات كليات التربية المسؤولة عن إعداد كوادر تدريسية ، فكان إختيار إستراتيجيتي ألمائدة المستديرة والتساؤل الذاتي لمساعدة الطلبة في زيادة تحصيلهم وتحسين قدراتهم وكفائتهم الذاتية ، وأيضاً الوقوف على جوانب مشكلة البحث التي يمكن تحديدها بالتساؤل الآتي: " ما أثر استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في التحصيل والكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية في مادة مناهج البحث " ؟

ثانياً : أهمية البحث :

نتعايش الآن مع عصر تدفقت فيه المعرفة في مختلف الميادين، وأصبحت تصوغ الحياة وترسم معالم وأمال المستقبل، وتزاحمت فيه المعرفة والمعلومات. وهنا ينبغي على المؤسسات التعليمية أن تتفحص نتائج نشاطاتها، في مجال بناء الإنسان المعاصر ، من جميع النواحي (أل لوتاه ،٢٠٠٨ : ٧).

وتعد الجامعات من المؤسسات التعليمية المهمة في المجتمع فهي التي تسهم في بناء وتشكيل الأجيال الصاعدة للمجتمع ، كما أنها ذات دور فعال في تنمية ألقوى البشرية (الربيعي ،٢٠٠٨ : ٣٠)

كما نجد ان النظام التربوي العراقي وما يعتمد عليه من طرائق التدريس المتبعة والأساليب التلقينية في الأغلب والتي قل ما تنأى عن الكتاب المنهجي المقرر تعود بالطلبة على السلبية والاتكالية، لا الايجابية و التفاعل ، وبالتالي لا وجود يذكر للتعليم بطرائق التدريس الحديثة وإنما يعمل على تطبيعهم على أساليب الحفظ والتذكر فقط .(الاسدي ومنشد ،٢٠٠٨ : ١٣)

ويرى الباحث ان عملية تطوير مهارات وقدرات ألمتعلمين وزيادة تحصيلهم لا تأتي إلّا من طريق الاعتماد على طرائق التدريس التي تترجم محتوى المادة على ارض الواقع إلى أداء تربوي يسهم في نمو شخصية المتعلم وتطوير مهاراته العقلية.

ولا يتحقق هذا إلاّ بطريقة ألتدريس الجيدة ، وبعبارة أخرى تكون طرائق التدريس ذات علاقة مباشرة بتحصيل الطلبة (الكلاك، ٢٠٠١ : ٧) . لذلك استوجب على المدرس أن يتجاوز وظيفة الناقل للمعلومات والأخذ باستعمال الطرائق والاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعطي فرصاً حقيقية لتنمية قدرات ورغبات المتعلم ، لأنها تذلل صعوبات التعلم و مشكلات المتعلمين ، وتوفر المشاركة الايجابية للمتعلم في النشاطات التربوية. (الرواضية، ٢٠٠٣: ١٠١). ومن هذا المنطلق ظهرت استراتيجيات ونماذج تدريسية جديدة ، وقد جرت عدّة محاولات لاستراتيجيات تدريسية وفق مرتكزات النظرية البنائية ، وكانت تؤكد على الدور النشط للطالب (خطايبة ، ٢٠٠٨ : ٢٠)

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية المائدة المستديرة، وتستند فكرة هذه الإستراتيجية على إشراك الطلبة في المجموعة الواحدة والتي تتضمن عدد من الإجراءات التي يعمل بها المدرس مستنداً الى الأسئلة التي يوجهها للطلبة (أمبو سعيدي والحوسنية ،٢٠١٦: ٢٤٩)

كما تعد استراتيجية التساؤل الذاتي احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وأكثرها شيوعا في تطبيقات البحوث والدراسات التربوية ، تهدف الى تطوير الوعي الذاتي بعملية الفهم التي تساعد الطلبة على فحص فهمهم ، بحيث يصبحون على وعي بماذا يتعلمون ؟ وكيف يتعلمون ؟ والتحكم في عملية الفهم القرائي ليس فقط فيما يدرسون من محتوى دراسي في المدرسة بل عندما يقرؤون خارج المدرسة فاستعمال التساؤل الذاتي يساعد الطلبة على تركيز انتباههم على مكونات معينة من تفكيرهم ويحثهم على تأمل تفكيرهم بحيث يستطيعون ان يراقبوه ويوجهوه على نحو افضل(محمد ، ٢٠١٠ : ٢٣٠).

ومن هنا تكمن اهمية استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، اذ انها تسهم وبشكل فعال في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة كما انها تعمل على تشجيع المتعلم على البحث لإيجاد الحلول للمشكلة التي تواجهه ويمثل هذا بداية الطريق للتعرف على الحقائق عند المتعلم.

ويعد التحصيل بمختلف ألوانه واشكاله من اهداف ألتربية وألتعليم لأهميته التربوية. وتأتي أهمية التحصيل من كونه يُعدّ العامل الأساس في تقويم التعليم المدرسي. (الربيعيّ، ٢٠٠٨: ١١)، ويمثل التحصيل بشكل عام كلّ ما يحققه الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته حتى يستطيع الانتقال إلى ألمرحلة التي بعدها والإستمرار في الحصول على العلم والمعرفة. (الشهرانيّ، ٢٠١٠: ٣٨)

ويؤمن التربويون بأهمية استغلال طاقات الطلبة وتوجيهها الصحيح ، إذ ترتبط الكفاءة الذاتية بدافعية الفرد نحو التعلم، والقدرة على الدفاع عن حقوقه ومواجهة تحدّيات الحياة ، وأصبحت الحاجة إلى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة حاجة ملحة في ظل التحديات التي تواجه الجيل.(قطاوي وابو جاموس،٢٠١٥: ١٤٢). وتعد الكفاءة الذاتية من المتغيرات التي تساهم في تحقيق توجيه سلوك الفرد وأهدافه الشخصية ، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكاناته لها دور مهم في التحكم في البيئة ، مما يسهم في زيادة المقدرة على الإنجاز، ونجاح الأداء (ابو غالي ، ٢٠١٢: ٦١٩)

وتمثل مادة مناهج البحث موقفاً مفصلياً في النشاط المعرفي والانتقال من الحقائق والوقائع إلى الفرضيات والقوانين ومن ثم إلى النظرية وفي هذا الجانب فقد وضع دينيس(Denes) ترتيباً منهجياً يبيّن فيه موقع مناهج البحث في البنية العامة للمعرفة العلمية هو(مفاهيم ومقولات، مناهج، فرضيات، قوانين، مبادئ مسلمات بديهية، النظرية) (Denes, 2003, P: 22). وعن طريق مناهج البحث يمكن التعمّق في العمليات العلمية الأساسية لدى كلّ من الطالب والمدرس والاهتمام بقدرات الطالب على استعمال الطرائق العلمية بوصفه عالماً صغيراً يفكر في قضايا أساسية تحيط ببيئته، ومحاولة التكيف معها. (ريتشي، ٢٠٠٠: ٤٤)

ويرى الباحث أن المرحلة الثالثة من كليات التربية مرحلة مناسبة لتطبيق تجربة هذه الدراسة عن طريق تطبيق استراتيجية تدريسية حديثة ، ولكون الطلبة في هذه المرحلة قد وصلوا إلى مرحلة من النضج العقلي والتفكير السليم ، فضلاً عن أن مادة مناهج البحث هي مادة مناسبة لتطبيق التجربة إذ ينبغي على الطالب في هذه المرحلة أن يكون على علم ودراية بماهية مناهج البحث، وخطوات انجاز البحث العلمي. إذ المرحلة الجامعية مهمة، ذلك أنها تحدد مسار الطالب مستقبلاً باختصاصات متنوعة تتكامل مع بعضها لتسهم في دفع عجلة الحياة وبناء مجتمع قادر على التعامل مع مختلف التطورات، لذا نالت اهتمام الكثير من دول العالم ، ولم يكن أثرها مقتصراً على تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية بل تتعدى ذلك إلى صقل شخصية الطالب وبنائها بناءً متوازناً يحقق له التوجه الصحيح (فضل، ٢٠٠١: ٨٩).

واستناداً إلى ما تقدم تكمن أَهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١. أهمية التربية بوصفها اساس صلاح البشرية وفلاحها وهي تدفع الطلبة التماسك والتعاون.
٢. أهمية التعليم بوصفه نشاط تواصلي يهدف الى اثارة دافعية المتعلم وتسهيل عملية التعلم.
٣. أهمية التدريس بوصفه الجانب التطبيقي للتعليم وهو نشاط تواصلي يهدف الى تسهيل مهمة تحقيقه.

٤. أهمية استعمال الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي.
٥. أهمية مادة مناهج البحث لأنها تهدف الى مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العلمي.
٦. اهمية طلبة المرحلة الجامعية – كليات التربية.
٧. تعد الدراسة الأولى في العراق (على حد علم الباحث) التي تناولت أثر استراتيجيتي والتساؤل الذاتي في التحصيل والكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية في مادة مناهج البحث.
٨. إفادة أقسام كليات التربية وبالأخص قسم العلوم التربوية والنفسية من طريق ما سيتم التوصل إليه من نتائج في مجال طرائق التدريس .
٩. تزويد الباحثين وطلبة الدراسات العليا بنتائج البحث وأدواته ونتائجه لإجراء بحوث مستقبلية .

ثالثاً : هدفا البحث وفرضياته : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١. أثر استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في التحصيل لدى طلبة كلية التربية في مادة مناهج البحث.
٢. أثر استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية في مادة مناهج البحث.

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتية :-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعات الثلاث ، التجريبية الأولى الذين يدرسون على وفق استراتيجية المائدة المستديرة وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التساؤل الذاتي وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في تحصيل مادة مناهج البحث.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعات الثلاث ، التجريبية الأولى الذين يدرسون على وفق استراتيجية المائدة المستديرة وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التساؤل الذاتي وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في القياس البعدي للكفاءة الذاتية.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعات الثلاث ، التجريبية الأولى الذين يدرسون على وفق استراتيجية المائدة المستديرة وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التساؤل الذاتي وطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية بين القياسين القبلي والبعدي في الكفاءة الذاتية.

رابعاً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :-

١. الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة في أقسام كليتي (التربية للعلوم الانسانية والعلوم الصرفة) في جامعة ذي قار.
٢. الحدود العلمية : عدد من الموضوعات الواردة في مادة مناهج البحث وفقا للمفردات المنهجية المعتمدة من الهيئة القطاعية لكليات التربية في العراق والمعمول بها حاليا.
٣. الحدود الزمانية : الفصل ألثاني من ألعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .
٤. الحدود المكانية : جامعة ذي قار – كلية التربية للعلوم الصرفة – قسم علوم الحياة .

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : إستراتيجية المائدة المستديرة :

– عرفها (أمبو سعيدي والحوسنية ،٢٠١٦) بأنها : "مجموعة الخطوات التي يقوم بها المدرس بتوجيه أسئلة للطلبة وجمع اكبر قدر ممكن من الاجابات ويعمل الطلبة على كتابة اجاباتهم بعد مرورها لزميله لإضافة ما يرونه مناسباً لجميع الطلبة. (أمبو سعيدي والحوسنية ،٢٠١٦: ٢٤٩)

ويعرفها ألباحث نظرياً بأنها : تصميم تدريسي يتضمن تحديد مجموعة من الأسئلة ألتي تتطلب من الطلبة الاجابة عليها وتمرير كل اجابة على جميع الطلبة للتعديل أو للإضافة لمساعدة الطلبة ومنحهم فرصة لتقديم أو اقتراح اجابات جديدة.

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: عملية مخططة تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة المتسلسلة منطقياً يوظفها الباحث على وفق خطوات إستراتيجية المائدة المستديرة لتدريس مادة مناهج البحث العلمي ، وإيصال المادة التعليمية للطلبة (عينة البحث) وللمجموعة التجريبية الاولى لغرض تحقيق الأهداف في (التحصيل والكفاءة الذاتية).

ثانياً: إستراتيجية التساؤل الذاتي :عرفها كل من :-

١. (Coyne , 2007) بأنها : مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الطلبة قبل عملية القراءة ، أو في اثنائها ، أو بعد القراءة ، وهذه التساؤلات تستدعي تكامل المعلومات ، وتفكير الطلبة في عملية القراءة ، وتتطلب إجابة الطلبة عن هذه التساؤلات (Coyne, 2007 : 218).
٢. (السيد ، ٢٠١٠) بأنها : " استراتيجية مثيرة للتفكير ، تهدف إلى البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وإثارة الأسئلة التي يسألها الطالب لنفسه إثناء معالجة المعلومات ، وهي بذلك تساعد على خلق الوعي بعمليات التفكير لدى الطلبة وتجعل المتعلم أكثر اندماجاً مع المعلومات ألتي يتعلمها".
(السيد ، ٢٠١٠ : ٩)

ويعرفها الباحث نظرياً بأنها: احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وتوصف بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الطالب تحت إشراف المدرس وإدارته ، وان يفكر فيما يفكر فيه وان يعرف الأنشطة والعمليات الذهنية التي تستعمل قبل وفي إثناء وبعد التعلم للقيام بالعمليات المعرفية وما وراء المعرفية .

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها : مجموعة الإجراءات التي يدرس بها طلبة المجموعة التجريبية الثانية ومساعدتهم على توليد أسئلتهم الذاتية عند دراستهم مادة منهج البحث ، ومحاولة الإجابة عنها فيتمكنون من خلالها فهم المادة العلمية واستيعابها والقدرة على إثارة التفكير وتتم على مراحل ثلاث هي : مرحلة ما قبل التدريس ، ومرحلة أثناء التدريس ، ومرحلة ما بعد التدريس.

ثالثاً: التحصيل : عرفها كل من :-

١. (العبيدو،٢٠٠٠) بأنه : " الكفايات العلمية والمهارات السلوكية التي يحصل عليها الطالب في مادة دراسية بعد اجراء التجربة عليه ويتم ذلك بوساطة الاختبارات البعدية " .(العبيدو ،٢٠٠٠ : ١٨)
٢. (بركات ٢٠٠٥) بأنه: " قدرة الطالب على تعلم موضوع معين يقاس بأدائه في اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع" (بركات ،٢٠٠٥:١٠٨) .

ويعرفه الباحث نظرياً بأنه: مقدار ما تحقق من الأهداف ألتعليمية لدى الطلبة نتيجة دراستهم لموضوع من الموضوعات الدراسية ويحدد هذا المقدار من طريق إجابتهم عن فقرات الاختبار المُعد لهذا الغرض.

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنه: محصلة ما يتعلمه طلبة (عينة البحث)، بعد مرور مدة من التجربة المحددة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي المُعدّ من الباحث لأغراض البحث الحالي.

رابعاً: الكفاءة الذاتية:عرفه كل من :-

١. (Bandura, 1994) : "معتقدات الفرد عن إمكاناته للأداء في مستويات من الأداء ، وتؤثر على الأفعال التي بدورها لها أثر في حياته، إذ إنها بذلك تحدد كيف يشعر الناس ، وكيف يفكرون ، وكيف يحفزون أنفسهم وكيف يتصرفون" (Bandura, 1994, p. 41).
٢. (قطاوي وأبو جاموس،٢٠١٥) : القدرة على فهم الذات فيما يخص القدرة على التعلم والمشاركة الإيجابية في المواقف ألتعليمية ونقل أثر التعلم في الحياة، والتحكم في الأفكار، والأفعال الشخصية ، والقدرة على مواجهة تحديات البيئة، و اتخاذ القرارات و وضع الأهداف المستقبلية ، و احترام الآخرين والتواصل معهم واحترام التنوع الثقافي والتفاعل معهم.(قطاوي وأبو جاموس،٢٠١٥: ١٤٩)

ويعرفها الباحث نظرياً بأنها: مجموعة التقديرات التي يكونها الفرد عن جوانب شخصيته العقلية والنفسية والأدائية والاجتماعية والجسمية والتي يعبر عنها عند المواقف الجديدة أو المواقف غير المألوفة، والتي تتطلب منه تحقيق أنواع واضحة من الأداء بكفاءة واقتدار.

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنه: محصلة ما يتعلمه طلبة (عينة البحث) ، بعد مرور مدة من التجربة المحددة وقياس تأثيره من الدرجة التي يحصلون عليها طلبة مجموعات البحث في أداة الكفاءة الذاتية ببعديها (القبلي والبعدي) الذي أعدها الباحث لأغراض البحث الحالي .

الفصـــــل الثانـــــــي
إطـــــار نظــري و دراســات سابقـــــة

أولاً : إطـار نظــري

١. **النظريـة البنائيـة:** ظهرت قديماً وأدت دوراً مهماً ، وكان أحدث مجال غزته هو مجال التربية، حيث برزت بثوب جديد يتمثل في التطبيق العلمي والنماذج التدريسية التي تهدف إلى تكوين البناء المعرفي لدى الطالب، وتشير أدبيات الموضوع إلى أن البنائية مشتقة من النظرية البنائية المعرفية لبياجيه والنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي، فأصحاب هاتين النظريتين ينظران إلى التعّلم على أنه سلوك جزئي يمرّ به الإنسان على وفق أهدافه، وتُعّد هذه المدرسة التعّلم بأنه خبرات مستمرة في الحياة يصعب حصرها وقبولها بدقة وشمول، فهم يختلفون عن أصحاب النظرية السلوكية ولكنهم يتفقون مع المدرسة المعرفية في تحليلهم للعمليات العقلية. (الزند،٢٠٠٤: ١٠٥)

أن النظرية البنائية تستند الى أفتراضين هما :

الأفتراض الأول : يتعلق بأكتساب المعرفة وأن الطالبة تبني معرفتها أعتماداً على خبرتها ولا تستقبل المعرفة بصورة سلبية من الأخرين ، وهذا الأفتراض يتضح بواسطة بعض المضامين المهمة في أكتساب المعرفة التي من أهمها :

١. أن الطالبة تبني معرفتها وهي دالة على خبراتها ونشاطها في التفاعل مع البيئة المحيطة وهذا يعني أن الخبرة هي المحور الأساس لهذه المعرفة .

٢. أن المفاهيم والأفكار وغيرها من البنية المعرفية قد لا تنتقل من طالبه لأخرى بمعناها نفسه .

الأفتراض الثاني : هو أن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي المحسوس ، وليس أكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة .(عبد السلام ،٢٠٠١ : ١٠٥.١٠٦)

٢. إستراتيجيات التدريس:

بدأ الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتدريس والتعلم للدور الفعال الذي تؤديه في تحسين بيئة التعلم للوصول الى نتاجات تربوية مواكبة للعصر ومحققة لطموحات التربويين والمتعلمين انفسهم وعلى ذلك فاستراتيجية التدريس هي : " خطة تصف الاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم بغية تحقيق نتاجات التعلم المرجوة ، وتستند استراتيجية التدريس في الاساس الى نماذج ونظريات التعلم " . (ابو شريخ ، ٢٠١٠: ٨) .

ويضيف (جبر وضياء ، ٢٠١٥ : ١٠٠) بان استراتيجية التدريس هي " خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين ، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال الامكانيات المتاحة ، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها " .

وتأخذ استراتيجية التدريس دورا مهما وفعالا في تحقيق نتاجات التعلم من خلال قيام المتعلم بالانشطة المختلفة التي تحدث تغيرا مرغوب في سلوكه ومقدرته على التفكير والابداع ، ومن خلالها نستطيع تحديد دور كل من المعلم والمتعلم داخل الصف (حمادنة وخالد،٢٠١٢ : ١١١).

وتعد أستراتيجية التدريس باختلاف صورها واشكالها وسيلة الأتصال الحقيقية الحاملة لرسالة التعليم والتعلم ، سواء اكان محتوى الرسالة معرفياً أو مهارياً أو وجدانياً ، وأستراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه غالبا ماتكون متنوعة بتنوع الاهداف التعليمية المقصودة ، لذا اصبح من مسؤليات المدرس أن يختار الأستراتيجية المناسبة التي سوف يستخدمها مع طلبته ، وبالرغم من عدم وجود أستراتيجية أفضل من غيرها لتحقيق الأهداف المبتغاة ، لكن يمكن تفضيل أو أعتماد الأستراتيجيات التي تعتمد على نشاط كل من المعلم والطالب ، إذ تساعد هذة الآستراتيجيات على جعل التعلم إيجابياً نشطاً مبني على التفاعل المتبادل بين كل من المعلم والطالب (قطامي ، ٢٠١٣ : ٥٢) .

٣. إستراتيجية المائدة المستديرة :

وهي احدى الإستراتجيات التي تنتمي الى التعلم النشط . وقد جاءت استراتيجيات التعلم النشط إنعكاساً لأفكار النظرية ألبنائية ، إذ يرى انصار البنائية ان التعلم يتضمن العمل النشط من جانب الطلبة في فهم المادة الدراسية ، وإضافة معنى عليها ، فالطالب هو الذي ينشئ المعرفة ، مستنداً على جهد نشط من جانبه (سعيد وعيد، ٢٠٠٦ :١٠٢) . ويعد التعلم ألنشط من الاتجاهات الحديثة ، التي تعتمد على الدور الايجابي للمتعلم ، وتنمية مهارات التفكير ، ومساعدة الطالب علة اكتساب المعلومات والمهارات وأعداده للمساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع (أبو هداف ، ٢٠٠٨: ١١)

وتستند فكرة إستراتيجية الطاولة أو المائدة المستديرة على اشراك جميع الطلبة في المجموعة الواحدة في النقاش والإجابة عن أي موقف تعلمي .

إذ يعمل المدرس بتوجيه سؤال للطلبة ويطلب من كل مجموعة أن تجيب على السؤال بأكبر عدد من الاجابات ، ويقوم كل طالب بكتابة اجابته بورقة ثم يمرر الورقة لزميله لإضافة اجابة جديدة ، وتستمر العملية هكذا حتى نهاية المجموعة. (أمبو سعيدي والحوسنية ،٢٠١٦: ٢٤٩)

والهدف من الاستراتيجية في انها تعطي فرصاً كبيرة لجميع الطلبة للمشاركة ، إذ ان كتابة جميع الطلبة في نفس الورقة (ورقة الاجابة) تؤسس لفكرة العمل الجماعي .

- **خطوات إستراتيجية الطاولة المستديرة :** تتمثل خطوات هذه الاستراتيجية فيما يأتي:

١. تقسيم الطلبة في الصف إلى مجموعات .
٢. يطرح المدرس سؤالاً أو موقف أو مشكلة على الطلبة ، يتضمن عدداً من الاجابات المحتملة ، وكل مجموعة تمتلك ورقة (شفافية) .

٣. تقديم الورقة للطالب الأول في كل مجموعة ، أي لكل أعضاء المجموعة . والسماح له بالكتابة والاجابة على الورقة.

٤. تمرير الورقة إلى زميله (الطالب الاخر في المجموعة) ، للمشاركة أو للإضافة . وتمرر الورقة إلى زميل آخر وهكذا حتى يُجيب جميع الطلبة على السؤال أو الموقف . ويمكن السماح للطلبة بتدوير الورقة من جديد ، وذلك للسماح لهم بالمشاركة بأكبر عدد ممكن من الإجابات. ويمكن تحديد ذلك بعدد مرات دوران الورقة أو بوقت محدد.

٥. بعد الانتهاء من العصف الذهني ، يطلب المدرس من كل مجموعة مناقشة الافكار والاجابات وتعديلها . (أمبو سعيدي والحوسنية ،٢٠١٦: ٢٤٩- ٢٥٠)

٤. استراتيجية التساؤل الذاتي :

وهي احدى الاستراتيجيات المعرفية لما لها من ارتباط بالبنية المعرفية وما يترتب عليها من عمليات معرفية مثل الانتباه الانتقائي للمعلومات ألتي يستقبلها المتعلم والتفسير الانتقائي لها واعادة صياغة المعلومات المستلمة في تراكيب لغوية جديدة وتخزين هذه التراكيب في الذاكرة البعيدة المدى واسترجاعها عند الحاجة (عطية ،٢٠١٥ : ١٣٢- ١٣٣). وتعرف استراتيجيات ما وراء المعرفة بأنها " مجموعة من الإجراءات العقلية التي يتبعها المتعلم لإدارة عملية تعلمه ، وهي تعني قدرة المتعلم على معرفة تفكيره وردود أفعاله إزاء مشكلة أو مهمة ما " (أبو عليا ومحمود،٢٠٠١: ٩١). وتتضمن ما وراء المعرفة العديد من الاستراتيجيات ألتي تستخدم في مجال التدريس والتعليم ومنها استراتيجية التساؤل الذاتي (محمد ٢٠١٠ : ٥٤ – ٥٥) .

وتهدف استراتيجية التساؤل الذاتي الى تطوير الوعي الذاتي بعملية الفهم لمساعدة الطلبه على فحص فهمهم ، بحيث يتكون لديهم وعي بماذا يتعلمون ؟ وكيف يتعلمون ؟ والتحكم بعملية الفهم القرائي ، ولا يقتصر هذا الفهم على محتوى المادة الدراسية فقط بل يشمل ما يقرؤون خارج المدرسة فاستعمال التساؤل الذاتي يساعد الطلبة في تركيز الانتباه على مكونات معينه من التفكير ويحثهم على تأمل تفكيرهم بحيث يستطيعون ان يراقبوه ويوجهوه نحو الاهداف المطلوبة بشكل جيد (محمد ، ٢٠١٠ : ٢٣٠) .

وتتضمن هذه الاستراتيجية صياغة الطالب مجموعة من الاسئلة التي تحاول تحديد المعلومات المهمة في النص المقروئ ، وتحديد افكاره ، وموضوعاته الفرعية ؛ بهدف استكشاف سياق النص على نحو اعمق ؛ بما يسهم في بناء المعنى الذي هو الغاية من القراءة بصفة عامة (عبدالباري ، ٢٠١٠ : ١٧٤). وتقوم هذه الاستراتيجية على " توجيه المتعلم مجموعة من الاسئلة لنفسه في اثناء معالجة ألموضوع المدروس او المقروء ، وبهذا يكون اكثر اندماجا مع المعارف التي يتعلمها من الموضوع ، فيكون لديه وعي بعمليات تفكيره "
(عطية ، ٢٠٠٩ : ١٨٨) .

- **مراحل استراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس** : يذكر(قطامي ، ٢٠١٣) ان الطلبة يسيرون في استراتيجية التساؤل الذاتي على وفق ثلاث مراحل هي :

أ- مرحلة ما قبل التعلم : عندما يعد الطلبة خطة العمل يسألون انفسهم :

١. ما المعرفة السابقه التي تساعد على اداء المهمة ؟
٢. ماذا افعل اولا ؟
٣. ما توقعي في اداء هذه المهمة ؟
٤. كم مدة اداء المهمة ؟

ب- مرحلة اثناء التعلم : عندما يفعل الطلبة المهمة يسألون انفسهم :

١. كيف اعمل ؟
٢. هل انا على المسار الصحيح ؟
٣. ما الاستراتيجيات التي تستعمل في اداء المهمة ؟
٤. هل يجب ان استعمل استراتيجيات مختلفه لأداء المهمة ؟
٥. ما المعلومات الاخرى التي احتاج اليها ؟

ج- مرحلة ما بعد التعلم : هي مرحلة تقييم الطلبة لأدائهم المهمة يسألون انفسهم :

١. كيف انا عملت ؟
٢. هل ما تعلمته يقترب مما كنت اتوقعه ؟
٣. هل احتاج الى عمل مختلف ؟ ويبين المخطط التالي خطوات استراتيجية التساؤل الذاتي.
٤. هل احتاج لإعادة المهمة ؟ (قطامي ، ٢٠١٣ : ٦١٨ -٦١٩)

ثانيـاً : دراســات سابقـــة

المحور الأول : دراســات تناولت استراتيجــية المائدة المستديــرة

١. **دراسة (جابر ، ٢٠١٨)** : هدفت الدراسة الى التعرف على " اثر إستراتيجية المائدة المستديرة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي " وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٦٠) طالبا وزعوا على مجموعتي البحث، وكافأ الباحث بين المجموعتين ، واستعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، واختبارا تحصيليا وبلغت عدد فقرات الاختبار التحصيلي النهائي (٣٠) فقرة بعد ان تأكد الباحث من صدقه، وثباته، ومستوى صعوبة فقراته، وفاعلية بدائله الخاطئة، وقوى تمييز فقراته ، وتمخضّت الدراسة عن نتيجة مفادها: ان هناك اثراً لإستراتيجية المائدة المستديرة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي. (جابر ، ٢٠١٨:ي)
٢. **دراسة (عبد الكريم وياسين،٢٠١٩)**: هدفت الدراسة الى معرفة " أثر استراتيجية ألطاولة المستديرة في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط" ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين وقد بلغ مجموع عينة البحث (٢٦) طالباً. وقد اجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في

عدد من المتغيرات ، ولغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث اختبار المفاهيم التاريخية مكونا من (٢٣) فقرة، من نوع اختيار من متعدد، تم التأكد من الصدق والثبات، وبعد تطبيق التجربة وتطبيق الاختبار، تم تحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وتوصل الباحث الى نتائج عديدة منها: هناك أثر لإستراتيجية الطاولة المستديرة في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

(عبد الكريم وياسين،٢٠١٩: ٢٢٠)

المحور الثاني : دراسات تناولت استراتيجيــة التســاؤل الذاتــي:

١. **دراسة (جودت وهلال ،٢٠١٥)** : هدفت الدراسة إلى معرفة" فاعلية استراتيجيتي الخريطة الذهنية والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر". وبلغت العينة (٩٤) طالبة موزعة بشكل عشوائي على ثلاث مجموعات ، واستعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، واختبارا تحصيليا لثلاث مجموعات. وكافأ الباحثان بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات. وبلغت عدد فقرات الاختبار التحصيلي النهائي (٥٠) فقرة بعد ان وتأكد الباحثان من صدقه، وثباته، ومستوى صعوبة فقراته، وفاعلية بدائله الخاطئة، وقوى تمييز فقراته ، وتمخضّت الدراسة عن نتيجة مفادها: ان استراتيجيتي الخريطة الذهنية والتساؤل الذاتي اثبتتا بدلالة احصائية فاعليتهما في تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الخامس الادبي.

(جودت وهلال ،٢٠١٥: ٧٠٣)

٢. **دراسة (الكرعاوي ، ٢٠١٦)**: هدفت الدراسة الى معرفة " فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتفكير المزدوج في تحصيل مادة التاريخ الاوربي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية". واختير التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وتكونت العينة من (١٢٠) طالبا وطالبة وزعوا على مجموعات البحث الثلاث ، وكافأ الباحث بين طلبة مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات ، كما تم بناء اداتين للبحث هما : اختباراً تحصيلياً تألف من (٤٠) فقرة ، واختبار القدرة على حل المشكلات ، وتم التحقق من الصدق والقوة التميزية ، ومعامل الصعوبة ، وفعالية البدائل الخاطئة والثبات ، وتم تحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وبالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية، وتوصل الباحث الى استنتاجات منها : فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتفكير المزدوج في تحصيل مادة التاريخ الاوربي الحديث والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم التاريخ في كلية التربية مقارنة بالطريقة التقليدية. (الكرعاوي ، ٢٠١٦: ي)

جدول (١)

يوضّح الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي

ت	الباحث	سنة الدراسة	مكان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المنهج المستخدم	أداة البحث	نتائج البحث
١	عبد الكريم وياسين	٢٠١٩	العراق	معرفة أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	المتوسطة	٢٦	المنهج التجريبي	اختبار المفاهيم التاريخية	لاستراتيجية الطاولة المستديرة أثر في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط
٢	جابر	٢٠١٨	العراق	معرفة اثر إستراتيجية المائدة المستديرة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي	الاعدادية	٦٠	المنهج التجريبي	الإختبار التحصيلي	لإستراتيجية المائدة المستديرة أثر في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي
٣	الكرعاوي	٢٠١٦	العراق	معرفة فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتفكير المزدوج في تحصيل مادة التاريخ الاوربي الحديث والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية	الجامعية	١٢٠ طالب و طالبة	المنهج التجريبي	الإختبار التحصيلي	فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتفكير المزدوج في تحصيل مادة التاريخ الاوربي الحديث والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم التاريخ في كلية التربية مقارنة بالطريقة

									التقليدية
٤	جودت وهلال	٢٠١٥	العراق	معرفة فاعلية استراتيجيتي الخريطة الذهنية والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر	الاعدادية	٩٤ طالبة	المنهج التجريبي	الإختبار التحصيلي	ان استراتيجيتي الخريطة الذهنية والتساؤل الذاتي اثبتتا بدلالة احصائية فاعليتهما في تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الخامس الادبي

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. الإفادة من إجراءات البحث من حيث (تحديد التصميم التجريبي والتكافؤ والوسائل الإحصائية).

٢. الإفادة من الخطط التدريسية وتصميم ألتدريس في كيفية تنظيم المادة العلمية على وفق استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في خطط تدريسية يومية توظف مع المجموعتين التجريبيتين.

٣. الإفادة من نتائج الدراسات في بلورة مشكلة البحث وبيان أهميته.

٤. الإفادة من إجراءات الدراسات السابقة في إعداد وبناء أدوات البحث :

(الاختبار التحصيلي ومقياس الكفاءة الذاتية).

٥. الإفادة من مقترحات وتوصيات الدراسات السابقة في إجراء الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاتـــــه

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية المستخدمة في البحث الحالي ، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً : منهج البحث : اتبع الباحث المنهج التجريبي وهو المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالي، فهو منهج تستخدم فيه التجربة للتحقق من صحة الفروض التي تربط بين الظاهرة والعوامل المسببة لها .

ثانياً : التصميم التجريبي للبحث : اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذوات الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير الكفاءة الذاتية والاختبار البعدي لمتغير تحصيل مادة مناهج البحث. وقد تم اختيار ثلاث شعب لتمثل مجموعات البحث، المجموعة التجريبية الأولى تدرس باستراتيجية المائدة المستديرة ، والمجموعة التجريبية الثانية تدرس وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي ، اما المجموعة الضابطة فتدرس وفقاً الطريقة التقليدية والشكل (١) يوضح ذلك .

الشكل (١) يبين التصمـــيم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية الأولى	مقياس الكفاءة الذاتية	استراتيجية المائدة المستديرة	التحصيل الكفاءة الذاتية	– اختبار التحصيل – مقياس الكفاءة الذاتية
التجريبية الثانية		استراتيجية التساؤل الذاتي		
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته : يتمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة المرحلة الثالثة في أقسام كليات التربية في جامعة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (٤٨٠) طالبا وطالبة . وبشكل سليم تم اختيار بشكل عشوائي طلبة قسم علوم الحياة ، وبلغ عددهم (٧٥) طالباً وطالبة ،وقام الباحث بزيارة القسم المذكور لتطبيق البحث وتسهيل التجربة ، والتنسيق مع رئاسة القسم ووجد ان المرحلة الثالثة تضم ثلاث شعب. وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى ، واختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة.

رابعاً : السلامة الداخلية :

٤-١ : **تكافؤ مجموعتي البحث:** أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل بدء التجربة بالمتغيرات الآتية :

أ- **العمر الزمني محسوباً بالشهور** : بعد جمع البيانات وتبويبها، استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي ، وأظهرت النتائج بان القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠.٤٨٤) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣.١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل بانه لا وجود لفرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في العمر الزمني وهذا يعني تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير، كما موضح في الجدول (٢).

ب- **درجات المعرفة السابقة** : وهي درجات مادة مناهج البحث في الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩)، استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي ، وأظهرت النتائج بأن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠.٦٣٩) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣.١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل بانه لا وجود لفرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في درجات المعرفة السابقة وهذا يعني تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير، كما موضح في الجدول (٢).

ج- **اختبار الذكاء** : اعتمد الباحث على اختبار(أوتيس–لينون) للقدرة العقلية العامة الذي أعده آرثر أوتيس وروجر لينون والمقنن من قبل (البدراني، ٢٠٠٦). هو اختبار يتكون من (٧٢) سؤالاً ، وصحح الاختبار بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المكررة ،وفي ضوء إجابة كل طالب تتحدد درجة ذكاء الطالب المفحوص . واستعمل الباحث تحليل التباين الأحادي ، وأظهرت النتائج بأن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠.٥٧٤) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل بانه لا وجود لفرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في درجات المعرفة السابقة وهذا يعني تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير ، كما موضح في الجدول (٢).

د- **التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية** : بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والادب النظري أعد الباحث مقياساً للكفاءة الذاتية بواقع (٢٥) فقرة ، ووزعه على طلبة مجموعات البحث الثلاث وبعد تصحيح المقياس جمعت الدرجات، تم معالجتها إحصائيا باستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق، وأظهرت النتائج بان القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠,٣٣١) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل بانه لا وجود لفرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في درجات المعرفة السابقة وهذا يعني تكافؤ مجموعات البحث في هذا المتغير ، كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في العمر الزمني محسوباً بالشهور ودرجات المعرفة السابقة واختبار الذكاء ومقياس الكفاءة الذاتية القبلي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
العمر	بين	٢١٧ . ٣٤	٢	١٠٨	٠.٤٨٤	٣.١٣	

الزمني محسوباً بالشهور	المجموعات			١٧٠			غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٤٥٠. ٤١٣٢	٧٢	٣٢٠.٣٥			
	المجموع الكلي	٣٨١١.٩٥٨	٧٤				
درجات المعرفة السابقة	بين المجموعات	١٢٤.٩٩	٢	٦٢.٤٩٥	٠.٦٣٩	٣.١٣	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٧٠٣٠.٩٦	٧٢	٩٧.٦٥			
	المجموع الكلي	٧١٥٥.٩٥	٧٤				
اختبار الذكاء	بين المجموعات	٣٧.٧١٧	٢	١٨.٨٥٨	٠.٥٧٤	٣.١٣	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٨٤٣.٠٧٥	١١٧	٣٢.٨٤٧			
	المجموع الكلي	٣٨٨٠.٧٩٢	١١٩				
مقياس الكفاءة الذاتية القبلي	بين المجموعات	.٣٢٠	٢	.١٦٠	٠,٣٣١	٣.١٣	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٥٠.١٦٠	٧٢	٤.٨٦٣			
	المجموع الكلي	٣٥٠.٤٨٠	٧٤				

٤-٢ : مدة التجربة : سيطر الباحث على هذا العامل إذ كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعات البحث الثلاث، وكانت اثنا عشر أسبوعاً .

٤-٣ : عامل النضج : خضعت المجموعات لحالة واحدة من النضج لذلك لم يكن لهذا العامل أي تأثير.

٤-٤: أداة القياس : سيطر الباحث على هذا المتغير لأن أداتي القياس في البحث الحالي موحدة لقياس تحصيل طلبة مجموعات البحث ، وكانت أداتي القياس (اختبار التحصيل البعدي، ومقياس الكفاءة الذاتية).

٤-٥ : الاندثار التجريبي : لم تتعرض التجربة لأي من الحالات سواء أكانت تسرباً ام انقطاعاً ام تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعات البحث وقد كانت قليلة جداً .

خامساً : السلامة الخارجية :

٥-١ : عامل الاختيار: حاول الباحث قدر الإمكان السيطرة على الفروق الفردية في اختيار طلبة العينة ، وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعات البحث ، وإن ظروف الطلبة تكاد تكون متشابهة لإنتمائهم الى بيئة اجتماعية واحدة .

٥-٢ : سرية البحث : لقد تم ذلك بالاتفاق مع إدارة القسم بعدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث .

٥-٣ : أثر التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية : إن المدة الزمنية الفاصلة ما بين التطبيقين القبلي والبعدي قد حَدت من تأثر هذا العامل.

٥-٤ : أثر الإجراءات التجريبية

أ- أُستاذ المادة : درّس الباحث بنفسه مجموعات البحث الثلاث.

ب- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعات البحث الثلاث.

ج- بناية الكلية : طبق الباحث تجربته في كلية واحدة ، وفي قاعة دراسية واحدة .

د- توزيع الحصص : وزّعت المحاضرات على مجموعات البحث بشكل يضمن التكافؤ لضبط الوقت.

سادساً: مستلزمات البحث

٦-١ : المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعات البحث ، إذ بلغت ستة موضوعات من مادة مناهج البحث المقرر تدريسها للمرحلة الثالثة وهي ، العلم والبحث العلمي ،البحث التربوي وخطواته ، الاعتبارات الاخلاقية في البحث التربوي ،البحث الوصفي، البحث التجريبي ، البحث التاريخي ،مشكلة البحث وفرضياته ،المجتمع والعينة، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة .

٦-٢ : صياغة الأهداف السلوكية : بعد ما اطلع الباحث على أهداف تدريس مادة مناهج البحث المقرر تدريسها للمرحلة الثانية في كليات التربية والمفردات المقررة من الهيئة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، أعدّ الباحث أهدافاً سلوكية خاصة لتدريس الموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة وقد بلغ عددها (٧٢) هدفاً سلوكياً موزعاً بين موضوعات التجربة عرضها على مجموعة من الخبراء . وبعد اطلاع الباحث على آراء السادة الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، أجرى الباحث التعديلات اللازمة وحذفت الأهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) ، وقد أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٧٠) هدفاً موزعة بين الموضوعات المحددة .

٦-٣ : إعداد الخطط التدريسية : قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء المتغير المستقل ومحتوى المادة الدراسية فكانت الخطط الأولى للمجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس وفقا لاستراتيجية المائدة المستديرة ، وخطط تدريسية للمجموعة التجريبية الثانية التي ستدرس وفقا

لاستراتيجية التساؤل الذاتي ، وخطط للمجموعة الضابطة التي ستدرس وفقا للطريقة التقليدية ، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء ، ثمّ اطلع الباحث على آرائهم وملحوظاتهم وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرى الباحث التعديلات اللازمة.

سابعاً : أداتي البحث : أعد الباحث اداتي لقياس المتغيرات التابعة (الاختبار التحصيلي ، ومقياس الكفاءة الذاتية)، وفيما يأتي توضيح لإجراءات بناء الاداتين :

١- **الاختبار التحصيلي** : فيما يأتي توضيح للخطوات التي مرَّ بها إعداد الاختبار التحصيلي:

٧-١: **الغرض من الاختبار** : وهو" قياس تحصيل الطلبة في مادة مناهج البحث" .

٧-٢: **تحديد المادة العلمية** : حدد الباحث المادة العلمية من أجل اعداد الاختبار التحصيلي والتي درستها مجموعتي البحث وفقاً لمفردات مادة منهج البحث التربوي المحددة من قبل اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٧-٣: **تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها** : تم تحديد فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة اختبارية موزعة على موضوعات التجربة.

٧-٤: **جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)** : أعدّ الباحث خريطة اختبارية اتسمت بشمولها لموضوعات البحث الحالي من مادة مناهج البحث و للأهداف السلوكية معتمداً على تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي للمستويات الستة : التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، وقد تطلب إجراء الخارطة الاختبارية استخراج الأهمية النسبية لكل مفردة ونسبة كل هدف سلوكي وعدد فقرات كل مستوى .

٧-٥: **صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي** : قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وبعد اطلاع الخبراء على الفقرات حصلت موافقة جميع الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة وبنسبة (٩٠%) وبذلك أصبح الاختبار يتكون من (٣٠) فقرة.

٧-٦: **صياغة تعليمات الاختبار** : قام الباحث بوضع نوعين من التعليمات وهي :

أ- **تعليمات الاجابة** : وضع الباحث تعليمات خاصة للطلبة لكي تكون طريقة الاجابة واضحة وسهلة.

ب- **تعليمات التصحيح** : اعطاء الطالب درجة واحدة للاجابة الصحيحة ويعطى الطالب درجة (صفر) للاجابة الخاطئة او لاختيار أكثر من اجابة أو الاجابة المتروكة .

٧-٧ : **صدق الاختبار**:

أ- **الصدق الظاهري** : تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين. ووفقاً لآرائهم وصلت نسبة الاتفاق الى (٩٠ %) وبالتالي بقي الاختبار يتكون (٣٠) فقرة.

ب- صدق المحتوى : توصل الباحث لتحقيق ذلك الصدق عن طريق عمل الخارطة الاختبارية وفي ضوء ما ذكر سابقاً تعد فقرات الاختبار صادقة اذا حصلت على موافقة(٨٠%) أو أكثر من الخبراء.

٧-٨: تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية : لتحديد مدى وضوح فقرات الاختبار ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من(١٥٠) طالباً وطالبة من قسم الفيزياء، وفي ضوء تطبيق الاختبار اتضح للباحث أن متوسط الوقت الذي استغرقه الطلبة للإجابة عن الأسئلة كان (٥٠) دقيقة.

٧-٩ : التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي : طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (١٥٠) طالباً وطالبة من قسم الفيزياء ، وبعد تصحيح الإجابات رتب الباحث درجات الطلبة تنازلياً ، وقد أخذت العينة بكاملها ، وقد قسمها الباحث على قسمين : القسم الأول منهما تكون من (٢٥) طالباً وطالبة أطلق عليه الفئة العليا ، والقسم الآخر تكون من (٢٥) طالباً وطالبة أطلق عليه الفئة الدنيا.

وقد بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (٢٥) درجة، في حين كانت أوطأ درجة في المجموعة الدنيا (١٠) درجات ، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يأتي :

١. **مستوى الصعوبة** : حسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدها تتراوح بين (٣٠% - ٦٠%) وهذا يعني أن الفقرات جميعها مقبولة ، إذ يرى بلوم أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كان معامل صعوبتها من (٠.٥٠ - ٠.٦٠) ، في حين أنها تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠). (Bloom: 1971, P.66)

٢. **معامل التمييز** : عند حساب معامل تمييز كل فقرة وجد أنها تتراوح بين (٣٢% - ٥٦%) ، ويشير إيبل أن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠.٣٠) فأكثر (Eble: 1972, P. 406) ، لذا ابقي على فقرات الاختبار جميعها.

٣. **فعالية البدائل الخطأ** : تم التأكد من فعالية كل بديل من البدائل المخطوءة ، وتبين انها فعالة وتنطبق عليها الشروط في فعالية البدائل .

٧-١٠: ثبات الاختبار : اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار لعمل ثبات الاختبار ، إذ طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية ، وبعد مرور أسبوعين أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات ، وبلغ (٠.٨٧) وهو معامل ثبات جيد في يخص الاختبارات غير المقننة ويعد جيداً اذا تراوح معامل ثباته بين (٠.٦٠ - ٠.٨٥) .(Hedges , 1966 , P. 22)

٧-١١: تطبيق الاختبار على عينة البحث : قبل انتهاء التجربة بأسبوع ، اخبر الباحث الطلبة بأن هناك اختباراً سيجري لهم في الموضوعات التي درّسها لهم ، وطبق الاختبار على طلبة مجموعات البحث ، وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار وبمساعدة بعض الاساتذة من أجل المحافظة على سلامة التجربة .

٢. **مقياس الكفاءة الذاتية** : اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد مقياس الكفاءة الذاتية وفيما يأتي توضيحاً تفصيلاً بذلك :-

١. **الهدف من المقياس:** هوَ قياس قدرة طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية على الكفاءة الذاتية .

٢. **٢- تحديد المجالات (الأبعاد) والفقرات:** في ضوء آراء الخبراء والمختصين، توصل الباحث إلى مجموعة من المشكلات أو المواقف الأكثر ارتباطا بحياة الطالبة العملية ، وهما بُعدين الأول: الكفاءة الأكاديمية ويتضمن (١٢) فقرة والثاني: الكفاءة الاجتماعية ويتضمن من (١٢) فقرة ، وبذلك يكون العدد الكلي (٢٤) اربع وعشرون فقرة .

٣. **جمع المعلومات حول المقياس:** جمع الباحث المعلومات الخاصة بكل بعد من مصادر مختلفة ومنها (كتب وبحوث ودراسات وشبكة المعلومات "الانترنيت").

٤. **صياغة البيانات والمعلومات** : تمّ الحصول عليها بشكل حقائق علمية تمكن الطلبة من فهم الفقرات واستيعابها وهذا يسهل من عملية الاجابة.

٥. **وضع تعليمات المقياس:** تمّ وضع التعليمات الخاصة في الإجابة من دون معوقات إذ تمّ إبلاغ الطلبة بأن المقياس لإغراض البحث العلمي فقط.

٦. **عرض فقرات المقياس على الخبراء:** عرضت فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، وعُدّلت بعض الفقرات ،حتى أصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً.

٧. **صدق المقياس:** استعمل الباحث نوعين من الصدق هما :

١. **الصدق الظاهري** :عرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس وألتقويم للحكم على مدى سلامة الفقرات وملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وقد أخذ الباحث بآراء الخبراء والمحكمين، وقد حصلت الفقرات بصيغتها النهائية على نسبة أتفاق أكثر من (٨٠%) إعتماداً على معادلة الأتفاق لكوبر.

٢. **صدق البناء** : بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (١٥٠) طالباً وطالبة، لابد من تحليل نتائجه بناءاً على استجابات طلبة تلك المجموعة عليها ، من اجل تحديد كفاية تلك الفقرات، وقد تم استخراج دلالات صدق وثبات الأداة قبل التطبيق على عينة البحث، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يبين قيم معاملات " كرونباخ ألفا " ومعاملات الإرتباط لقياس مدى الإتساق ألداخلي لفقرات أَداة ألكفاءة ألذاتية

بُعد الكفاءة الاكاديمية		بُعد الكفاءة الإجتماعية	
تسلسل الفقرة	قيمة ألفا	تسلسل الفقرة	قيمة ألفا
١	.٨٠٤	١٤	.٨٤٢

٢	.٨٠٦	١٥	.٨٠٨
٣	.٨١٢	١٦	.٨٤٠
٤	.٨٠٤	١٧	.٨٥٤
٥	.٨٠٨	١٨	.٨٠٦
٦	.٨١٢	١٩	.٨١٨
٧	.٨١٤	٢٠	.٨٢٢
٨	.٨٠٦	٢١	.٨٠٦
٩	.٨٤٥	٢٢	.٨٠٣
١٠	.٨٢٠	٢٣	.٨٢١
١١	.٨٠٤	٢٤	.٨٣٨
١٢	.٨٣٠	٢٥	.٨٥٠
١٣	.٨٣٢	٢٦	.٨٤٨

يشير ألجدول (٢) ان جميع قيم "ألفا كرونباخ" لبعدي الاداة توضح انّ هناك دَرَجة عالية من صدْق الإتساق الداخلي (لبُعدي المقياس)، إذ تراوحت قيم معاملات "ألفا" للبُعد الاول: الكفاءة الأكاديمية بين(٠.٧٩٤) و (٠.٨٢٤) ، وللبعد الثاني: الكفاءة الإجتماعية بين (٠.٨٤٥ و ٠.٨٦٧)

كما اشار الجدول انّ قيم معاملات ارتباط " بيرسون" لفقرات بعد الكفاءة الاكاديمية مع الكلي تراوحت بين (٠.٤٥٢ و ٠.٧٣٢) وبمستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى ملائمة هذه ألفقرات لقياس الكفاءة الأكاديمية. كما أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد الكفاءة الإجتماعية مع الكلي تراوحت بين (٠.٤١٩ و ٠.٧٣٤) وبمستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى ملائمة هذه الفقرات لقياس ألكفاءة الإجتماعية.

٣. **التجربة الأستطلاعية** : بهدف التثبت من وضوح تعليمات الأجابة على المقياس وفقراته ومدى فهم الطلبة لبدائل الأجابة طبق المقياس على عينة أستطلاعية مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة من قسم الفيزياء، وتمّ حساب الزمن المستغرق للأجابة عن فقرات المقياس وكان(٣٥ دقيقة) .

٤. **ثبات المقياس :** وبعد تصحيح أجابات العينة الأستطلاعية المتكونة من (١٥٠) طالب وطالبة وترتيب الدرجات من أعلى درجة الى أدنى درجة تم حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٠)، وبهذه الأجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق في صياغته النهائية .

٥. **تصحيح المقياس:** صممت الاستجابة على الاداة وفق التدرج الثلاثي ،وأُستعملت ثلاث اوزان وهي موافق وتعطى(٣) درجات، وإلى حد ما وتعطى (٢) درجتان، وغير موافق وتعطى (١) درجة واحدة.

ثامناً : إجراءات تطبيق التجربة : طبق الباحث التجربة وفقاً للإجراءات الاتية :

أ- اتفاق الباحث مع رئاسة القسم : اتفق الباحث مع رئاسة القسم على تدريس مادة مناهج البحث للمرحلة الثالثة في الفصل الدراسي الثاني فضلاً عن ذلك فإن الباحث هو أحد تدريسي كليات التربية في الجامعة نفسها ، وقد تمت الموافقة على ذلك.

ب- تهيئة المتطلبات اللازمة للتجربة .

ت- بدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨/٢/١٥)، بعد التكافؤ بين المجموعات.

ث- تم تدريس مجموعات البحث وفق الخطط المحددة لكل مجموعة .

ج- بعد الانتهاء من التجربة أبلغ الباحث جميع الطلبة (مجموعات البحث) قبل أسبوع من موعد إجراء الاختبار ، ثم طبق الباحث أدوات البحث (الاختبار التحصيلي، مقياس الكفاءة الذاتية) وبفارق يوم واحد بعد كل أداة.

تاسعاً : الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات ومعالجتها باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS_22) وبرنامج (Microsoft office excel 2010) ، وكانت هذه الوسائل ما يأتي : (تحليل التباين الأحادي، معادلة معامل الصعوبة، معادلة معامل تمييز الفقرة، معادلة معامل ارتباط بيرسون، معادلة فعالية البدائل الخطأ، معامل توكي، معادلة حجم الأثر).

الفصل الرابع

عرض ألنتائج وتفسيرها والاستنتاجات وألتوصيات والمقترحات

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث على وفق هدفه وفرضياته ويفسر النتائج التي توصل إليها البحث وكما يأتي :

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

أ-النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: لأجل التحقق من صحة ألفرضية ألصفرية الأولى تم تصحيح اجابات طلبة مجموعات البحث الثلاث عن فقرات الاختبار التحصيلي ،كما تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث في التحصيل لمادة مناهج البحث.

ولاختبار دلالة الفروق والتحري عن الفرق المعنوي بين متوسط تحصيل مجموعات البحث الثلاث. طبق الباحث إختبار تحليل التباين الأحادي لهذه المتوسطات، حيث أظهرت ألنتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل ، إذ تبين أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٢٦٤.٣٦٢) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣.١٠٧٣) المستخرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢-٧٢) ، وكما مبين في جدول (٤). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى.

الجدول (٤)

نتيجة تحليل التباين الأحادي بين متوسط تحصيل مجموعات البحث الثلاث

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢	١٤٢٠.٥٠٧	٧١٠.٢٥٣	٢٦٤.٣٦٢	٣.١٠٧٣
داخل المجموعات	٧٢	١٩٣.٤٢٠	٢.٦٨٧		
الكلي	٧٤	١٦١٣.٩٤٧			

ولمعرفة الفرق المعنوي بين متوسط مجموعات البحث الثلاث في تحصيل مادة مناهج البحث استعمل الباحث طريقة توكي لاجراء المقارنات الزوجية بين كل وسطين حسابين لمعرفة ان كان هنالك فرق ذو دلالة احصائية أم لا ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج المقارنات البعدية بين فروق متوسطات المجموعات الثلاث في اختبار التحصيل باستخدام طريقة (توكي)

المقارنات بين المجموعات	المتوسطات	فرق المتوسطات	توكي المحسوبة *	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية الأولى	٢٢.٩٦٠٠	٦.٢٣٠٠٠	٩.٩٧٥٢	دالة
الضابطة	١٦.٦٨٠٠			
التجريبية الثانية	٢٧.٢٨٠٠	١٠.٦٠٠٠٠	١٠.٦٥١٥	دالة
الضابطة	١٦.٦٨٠٠			
التجريبية الأولى	٢٢.٩٦٠٠	٤.٣٢٠٠	٦.٣٢٨	دالة
التجريبية الثانية	٢٧.٢٨٠٠			

(*) تقارن بقيمة توكي الجدولية البالغة (٢.٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢-٧٢)

وبعد مقارنة قيم توكي ألمحسوبة مع ألجدولية للفروق بين متوسطات ألمجموعات الثلاث تبين الآتي :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقا لاستراتيجية المائدة المستديرة ، والمجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة التقليدية ، في تحصيل مادة مناهج البحث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ، لأن (Q)المحسوبة والبالغة (٩.٩٧٥٢) اعلى من (Q) الجدولية البالغة (٢.٨٣) .

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفقا لاستراتيجية التساؤل الذاتي ، والمجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة التقليدية ، في تحصيل مادة مناهج البحث. ولصالح المجموعة التجريبية الثانية . لأن (Q)المحسوبة والبالغة (١٠.٦٥١٥) اعلى من (Q) الجدولية ألبالغة (٢.٨٣) .

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقا لاستراتيجية المائدة المستديرة ، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست وفقا لاستراتيجية التساؤل الذاتي ، في اختبار تحصيل مادة مناهج البحث . ولصالح المجموعة التجريبية الثانية . لأن (Q) المحسوبة والبالغة (٦.٣٢٨) اعلى من (Q) الجدولية البالغة (٢.٨٣).

ويمكن ان يعزو ذلك الى عدة اسباب وهي على النحو الآتي :- ان استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي جعلت الطلبة محور العملية التعليمية وساعدت الطلبة على فهم واستيعاب المادة الدراسية بصورة اسرع

واسهل من الطريقة الاعتيادية ، فالطالب هنا يكون نشطاً فهو يتنبأ ويناقش ويفسر مما يجعله يعيش في بيئة اجتماعية نشطة ، متعاونة .

– ان التدريس وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي يسهم في تكوين بيئة تعليمية تسودها حرية ابداء الآراء ، وتقديم الافكار الجديدة ، والمقترحات ، مما يعزز قوة شخصية الطالب في ابداء رأيه وافكاره من دون خوف او خجل ، مما يزيد تحصيلهم الدراسي .

ب–النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

لأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية تم تصحيح اجابات طلبة مجموعات البحث الثلاث عن فقرات مقياس الكفاءة الذاتية ، كما تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث في الكفاءة الذاتية.

ولاختبار دلالة الفروق والتحري عن الفرق المعنوي بين متوسط مجموعات البحث الثلاث. طبق الباحث إختبار تحليل التباين الأحادي لهذه المتوسطات، حيث أظهرت ألنتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في متغير الكفاءة الذاتية ، إذ تبين أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (١٠٧.٦٠٧) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣.١٠٧٣) المستخرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢– ٧٢) ، وكما مبين في جدول (٦). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

الجدول (٦)

نتيجة تحليل التباين الأحادي بين متوسط الكفاءة الذاتية لمجموعات البحث الثلاث

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢	٩٣٧٦.٣٨٠	٤٦٨٨.٤٤٠	١٠٧.٦٠٧	٣.١٠٧٣
داخل المجموعات	٧٢	٣١٣٧.٠٤٠	٤٣.٥٧٠		
الكلي	٧٤	١٢٥١٣.٩٢٠			

ولمعرفة الفرق المعنوي بين متوسط مجموعات البحث الثلاث في تحصيل مادة مناهج البحث. استعمل ألباحث طريقة توكي ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج المقارنات البعدية بين فروق متوسطات ألمجموعات الثلاث في الكفاءة الذاتية باستخدام طريقة (توكي)

المقارنات بين المجموعات	المتوسطات	فرق المتوسطات	توكي المحسوبة *	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية الأولى	٦١.٦٨٠٠	٢١.١٦٠٠٠	٩،٥٩٦	دالة
الضابطة	٤٠.٥٢٠٠			
التجريبية الثانية	٦٦.١٦٠٠	٢٥.٦٤٠٠٠	١١،٠٢٥	دالة
الضابطة	٤٠.٥٢٠٠			
التجريبية الأولى	٦١.٦٨٠٠	٤.٤٨٠٠٠	٣.٤٥٨	دالة
التجريبية الثانية	٦٦.١٦٠٠			

(*) تقارن بقيمة توكي الجدولية البالغة (٢.٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ – ٧٢)

وبعد مقارنة قيم توكي ألمحسوبة مع ألجدولية للفروق بين متوسطات ألمجموعات الثلاث تبين الآتي :

– وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقا لاستراتيجية المائدة المستديرة ، والمجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة ألتقليدية ، في ألكفاءة الذاتية ولصالح ألمجموعة ألتجريبية الأولى ، لأن (Q) ألمحسوبة وألبالغة (٩،٥٩٦) اعلى من (Q) الجدولية البالغة (٢.٨٣) .

– وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات ألمجموعة ألتجريبية الثانية التي درست وفقا لاستراتيجية التساؤل الذاتي ، والمجموعة الضابطة التي درست وفقا للطريقة التقليدية ، في الكفاءة الذاتية . ولصالح المجموعة التجريبية الثانية . لأن (Q)المحسوبة والبالغة (١١،٠٢٥) اعلى من (Q) الجدولية البالغة(٢.٨٣) .

– وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات ألمجموعة التجريبية الأولى التي درست وفقا لاستراتيجية المائدة المستديرة ، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست وفقا لاستراتيجية التساؤل الذاتي في الكفاءة الذاتية. ولصالح المجموعة التجريبية الثانية . لأن (Q) المحسوبة والبالغة (١١،٠٢٥) اعلى من (Q) الجدولية البالغة(٢.٨٣)

ويمكن ان يعزو ذلك الى عدة اسباب وهي على النحو الآتي :

– أن استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي جعلت الطلبة قادرين على اتباع خطوات ملائمة تتطلب منهم الإمكانات الجيدة للأداء والتأني في اصدار احكامهم على الامور للوصول الى المعرفة ، مستندين الى

جوانب الشخصية العقلية والنفسية والأدائية والاجتماعية والجسمية والتي يعبر عنها عند المواقف الجديدة أو المواقف غير المألوفة، والتي تتطلب منهم تحقيق أنواع واضحة من الأداء بكفاءة واقتدار.

– ان التدريس وفقاً لاستراتيجية التساؤل الذاتي ساعد الطلبة على القدرة على فهم الذات و القدرة على التعلم والمشاركة الإيجابية في المواقف ألتعليمية ونقل أثر التعلم في الحياة، والتحكم في الأفكار، والأفعال الشخصية ، والقدرة على مواجهة تحديات البيئة، و اتخاذ القرارات المناسبة و وضع الأهداف المستقبلية ، و احترام الآخرين والتواصل معهم واحترام التنوع الثقافي والتفاعل معهم .

ب–النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة:

لأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثالثة ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعات الثلاث في الكفاءة الذاتية (التطبيقين القبلي والبعدي والفرق بينهما)، وبينت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في متغير الكفاءة الذاتية كما مبين في الجدول (٨)

جدول (٨)

المتوسط الحسابي لمجموعات البحث في التطبيقين القبلي والبعدي والفرق بينهما في الكفاءة الذاتية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		
		القبلي	البعدي	الفرق
التجريبية الأولى	٢٥	٤٠.٣٣٠٠	٦١.٦٨٠٠	٢١.٣٥
التجريبية الثانية	٢٥	٤٠.٤٥٠٠	٦٦.١٦٠٠	٢٥.٧١
الضابطة	٢٥	٣٩.٣١٠٠	٤٠.٥٢٠٠	١.٢١

من النتائج المعروضة في الجدول (٨) تبين وجود مؤشرات لفروق في المتوسطات الحسابية للفرق بين مقياس الكفاءة الذاتية القبلي والبعدي لدرجات المجموعات الثلاث .

*** قياس حجم تأثير العامل المستقل (أستراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي) في المُتغير التابع (التحصيل):**

قام الباحث بحساب حجم الأثر(d) من خلال حساب مربع آيتا (η^2) للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام (F) تعود إلى مُتغيرات البحث المستقلة ، واتبع الباحث طريقة مربع آيتا (η^2) في استخراج حجم الأثر(d). وقد بلغت قيمة مربع آيتا (٠,٣٠) وهي تدل على أن (٣٠%) من تباين المُتغير التابع (التحصيل) يمكن تفسيره بمعرفة المُتغير المُستقل(أستراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي)، وهي قيمة كبيرة على حسب ما أشار إليه (كوهين) في قيم حجم الأثر في حالة اختبار (F). ولأجل استخراج حجم الأثر قيمة(d) لكل متغير مستقل في المتغير التابع اعتمد الباحث على معادلة حجم الأثر لعينة مترابطة وجاءت النتائج كما موضح في جدول (٩)

جدول (١٥) يبين قيمة حجم الأثر (d) ومقدار حجم التأثير للمتغيرات المستقلة في التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة d	مقدار حجم التأثير
إستراتيجية المائدة المستديرة	التحصيل	١,٥٠	كبير
إستراتيجية والتساؤل الذاتي		١,٠٧	كبير

قياس حجم تأثير العامل المستقل (أستراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي) في المُتغير التابع (الكفاءة الذاتية): قام الباحث بحساب حجم الأثر(d) من خلال حساب مربع آيتا (η^2) للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام (F) تعود إلى مُتغيرات البحث المستقلة ، واتبع الباحث طريقة مربع آيتا (η^2) في استخراج حجم الأثر(d). وقد بلغت قيمة مربع آيتا (٠,٣٠) وهي تدل على أن (٣٠%) من تباين المُتغير التابع (الكفاءة الذاتية) يمكن تفسيره بمعرفة المُتغير المُستقل(أستراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي)، وهي قيمة كبيرة على حسب ما أشار إليه (كوهين) في قيم حجم الأثر في حالة اختبار (F). ولأجل استخراج حجم الأثر قيمة

(d) لكل متغير مستقل في المتغير التابع اعتمد الباحث على معادلة حجم الأثر لعينة مترابطة وجاءت النتائج كما موضح في جدول (١٥)

جدول (١٥) يبين قيمة حجم الأثر (d) ومقدار حجم التأثير للمتغيرات المستقلة في الكفاءة الذاتية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة d	مقدار حجم التأثير
إستراتيجية المائدة المستديرة	الكفاءة الذاتية	١,٣٠	كبير
إستراتيجية والتساؤل الذاتي		١,٤٠	كبير

ثانياً : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١. ان تدريس مادة مناهج البحث بالاستناد الى الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيتي ألمائدة المستديرة والتساؤل الذاتي يسهم في زيادة التحصيل ومستوى الكفاءة الذاتية عند طلبة كلية ألتربية في مادة مناهج البحث مقارنة مع الطريقة ألتقليدية.

٢. ان استعمال استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في تدريس مادة مناهج البحث كلف وقتاً وجهداً إضافيين أكثر من الطريقة التقليدية .

٣. يعد طلبة الجامعة من الشرائح القادرة على مواجهة الظروف وتحمل المسؤولية .

ثالثاً : التوصيات : في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا البحث فانه يوصي بما يأتي :

١. تشجيع اعضاء هيئة التدريس على تبني استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في تدريس مادة مناهج البحث.

٢. تدريب الكوادر التدريسية الجامعية في دورات طرائق التدريس على استعمال الطرائق الحديثة في التدريس التي اثبتت البحوث والدراسات فاعليتها في العملية التعليمية واستخدام انشطة متنوعة لتنمية الكفاءة الذاتية.

٣. تضمين مفردات مادة مناهج وطرائق التدريس المقرر تدريسها لطلبة كليات التربية ، اسس استعمال استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي وخطوات تطبيقهما.

Third: Recommendations: In light of the results of the researcher in this research, he recommends the following:

1. Encouraging faculty members to adopt the strategies of the round table and the self-questioning in teaching the curriculum subject.
2. Training university teaching cadres in the teaching methods courses on using modern methods in teaching that research and studies have proven effective in the educational process and the use of various activities to develop self-efficacy.
3. Including the vocabulary of curricula and teaching methods to be taught to students of colleges of education, the foundations of using the strategies of the round table and the question of self and the steps for their application.

رابعاً: المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث أخرى يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١. اجراء دراسة تكشف فاعلية استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في متغيرات اخرى مثل الدافعية ، والميل ، والاتجاه ، والتفكير الناقد ، والتفكير الابداعي ..

٢. إجراء مزيد من البحوث المماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى (الابتدائية ، والمتوسطة ، والاعدادية).

٣. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استعمال استراتيجيتي المائدة المستديرة والتساؤل الذاتي في تدريس مواد دراسية أخرى .

Fourth: Proposals: As a complement to the current research and with the aim of opening future horizons for other research, the researcher suggests conducting the following studies:

1. Conducting a study that reveals the effectiveness of the strategies of the round table and self-questioning in other variables such as motivation, inclination, direction, critical thinking, and creative thinking.

2. Conducting more similar research for the current research on other academic stages (elementary, middle, and middle school.(

3. Conducting a similar study to know the effect of using the round table and self-questioning strategies on teaching other subjects.

المصـادر :

١. ابو شريخ ، شاهر ديب (٢٠١٠). **استراتيجيات التدريس** ، المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢. أبو غالي ، ع.م. (٢٠١٢). فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**،المجلد (٢٠)، العدد (١)، الجامعة الإسلامية.

٣. ابو عليا ، محمد ومحمود الوهر (٢٠٠١) . درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الاعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون اليها ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، المجلد (٢٨) ، العدد (١) ، جامعة اليرموك.

٤. أبو هداف ، سمية (٢٠٠٨) . "**أثر اسلوب التعلم النشط عمى تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي لبعض المفاهيم العلمية في مادة العلوم وميولهن نحو العموم في محافظة غزة** "، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة .

٥. الأسدي ،سعيد جاسم، ومنشد، فيصل عبد (٢٠٠٨). **رؤى جديدة في إصلاح نظام التربية والتعليم في العراق** ، مؤسسة وارث الثقافية ، البصرة .

٦. أل لوتاه، ،سعيد بن احمد (٢٠٠٨). تحديث التعليم وتطوير المناهج، **بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث لمركز الأمارات للدراسات والبحوث** ،المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم ،الإمارات العربية المتحدة ، دبي .

٧. أمبو سعيدي ، عبد الله بن خميس، والحوسنية ، هدى بنت علي(٢٠١٦) .**استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان ، الاردن.

٨. البدراني ،جمال سالم احمد (٢٠٠٦). **تقنين اختبار أوتيس للقدرة العقلية لدى طلبة الجامعة** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد .

٩. بركات، زياد أمين(٢٠٠٥) . العلاقة بين التفكير ألتأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب المرحلة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد (٤)، كلية التربية ،جامعة البحرين.

١٠.جابر ، كريم ياسر (٢٠١٨). "**اثر إستراتيجية المائدة المستديرة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع الأدبي**"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .

١١.جبر ، سعد محمد وضياء عويد حربي العرنوسي (٢٠١٥) . **المناهج البناء والتطوير** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .

١٢.جودت ، عبد السلام ، وهلال، ميس عريبي(٢٠١٥) . فاعلية استراتيجيتي الخريطة الذهنية والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** ، العدد(١٩) ، جامعة بابل.

١٣.حمادنة ، محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات (٢٠١٢) . **مفاهيم التدريس في العصر الحديث – طرائق – اساليب – استراتيجيات** ، عالم الكتب الحديث ، عمان الاردن.

١٤.خطايبة ، عبد الله (٢٠٠٨) . **تعليم العلوم للجميع** ، دار المسيرة، عمان.

١٥.الربيعي ، سعيد بن حمد (٢٠٠٨). **التعليم العالي في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وأفاق المستقبل** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .

١٦.الربيعي، عادل كامل شبيب (٢٠٠٨). **أثر التدريس على وفق نظرية فيجوتسكي في التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية أبن الهيثم، جامعة بغداد .

١٧.الرواضية، صالح محمد (٢٠٠٣) . معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، **مجلة مركز البحوث** ، المجلد (١٢) ، العدد (٢٤)، جامعة قطر.

١٨.ريتشي، روبرت (٢٠٠٠). **التخطيط للتدريس**، ط٤، ترجمة الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة.

١٩.سعيد، عاطف محمد، وعيد، احمد محمد (٢٠٠٦). أثر استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ–المرحلة الإعدادية، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، العدد (١١١) ، فبراير، مصر.

٢٠.السيد ، حميدة أماني مصطفى (٢٠١٠) . **التساؤل الذاتي والمتشابهات وتدريس الدراسات الاجتماعية** ،العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات ، القاهرة، مصر.

٢١.الشهرانيّ، محمد بن برجس مشعل (٢٠١٠). **أثر استخدام أنموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٢٢.العبيدو ، عثمان عبد المنعم (٢٠٠٠). **أثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.

٢٣.عبد الكريم ،داليا فاروق ، و ياسين ،احمد حازم احمد (٢٠١٩). أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية**، العدد (١٥) ، جامعة الموصل .

٢٤.عطية ، محسن علي (٢٠١٥) . **البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة** ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٥.عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) . **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٦.فضل، شعبان أحمد (٢٠٠١). التعليم الجامعي في ليبيا الجماهيرية – واقع وآفاق، **مجلة وحدة البحوث والدراسات**، العدد (٦)، السنة (٢)، ليبيا.

٢٧.قطامي ، يوسف محمود . (٢٠١٣) . **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٢٨.قطاوي ، محمد إبراهيم ، أبو جاموس عبد الكريم محمود (٢٠١٥). أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن ، **مجلة الجامعة**، اكاديمية القاسمي، المجلد (١٩)، العدد (٢)، الاردن.

٢٩.الكرعاوي، ميري عبد زيد عبدالحسين (٢٠١٦). **فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتفكير المزدوج في تحصيل مادة التاريخ الاوربي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة قسم ألتاريخ في كلية ألتربية**، (اطروحة دكتوراه غير منشوره)، كلية ألتربية للعلوم ألانسانية ، جامعة البصرة.

٣٠.الكلاك ، عائشة ادريس عبد الحميد (٢٠٠١). **اثر استخدام أسلوب المواقف التعليمية في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل.

٣١.محمد ، امال جمعة عبدالفتاح (٢٠١٠) . **استراتيجيات التدريس والتعلم نماذج وتطبيقات** ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة .

المصادر الاجنبية

1. Bandura, A. (1994). Self-Efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.). Encyclopedia of human behavior (pp, 71- 81). NY: Academic press.
2. Bloom B.S,(1971). Hand Book on Formactive and Summative Evaluation of Student Learning ,New York :Mc Graw.
3. Coyne Michael D & others (2007). Effective Teaching Strategies That Accommodate Diverse Learners. Upper Saddle River, New Jersey, 2- Columbus. Ohio.
4. Ebel ,R. (1972) .Essentials of educational measuring. New Jersey: Engle-wood cliffs,Perntice-Hall,Inc.
5. 36.Hedge , W.D , Testing and Evaluation for the science , Clifotia , Words California , Worth , 1966
6. 37.Denes, C. (2003), Research in Psychology Methods and Design, New York.

Sources:

1. Abdul Karim, Dalia Farouk, and Yassin, Ahmed Hazem Ahmed (2019). The effect of the roundtable strategy on acquiring historical concepts among middle school students, Journal of Research in the College of Basic Education, No. (15), University of Mosul.
2. Abu Sharikh, Shaher Deeb (2010). Teaching Strategies, Al-Moataz for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Abu Ghali, p. (2012). Self-efficacy and its relationship to the stress of life of married female students at Al-Aqsa University. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume (20), No. 1, The Islamic University.
4. Abu Alia, Muhammad and Mahmoud Al-Waher (2001). The degree of awareness of the Hashemite University students with metacognitive knowledge related to the skills of preparing for and submitting exams and its relationship to their academic level, their cumulative average and the college to which they belong, Journal of Educational Sciences Studies, Volume (28), No. (1), Yarmouk University.
5. Abu Haddaf, Sumaya (2008). "The effect of the active learning method on the achievement of basic fourth-grade students on some scientific concepts in the subject of science and their tendencies towards the public in Gaza Governorate," (unpublished master's thesis), Al-Azhar University, Gaza.
6. Al-Asadi, Saeed Jassim and Munshid, Faisal Abdul (2008). New perspectives on reforming the education system in Iraq, The Warth Cultural Foundation, Basra.
7. Al-Karawi, Miri Abdel Zaid Abdel-Hussein (2016). The effectiveness of my self-questioning and double-thinking strategies in achieving European history and the ability to solve problems for history department students at the College of Education (unpublished doctoral thesis), College of Education for Humanities, Basra University.

8. Al-Klak, Aisha Idris Abd Al-Hamid (2001). The effect of using the educational attitudes method in the achievement of middle school students in the grammar and attitudes of the Arabic language towards it (unpublished Master Thesis), College of Education, University of Mosul.
9. Al Lootah ,, Saeed bin Ahmed (2008). Education update and curriculum development, research presented to the third annual conference of the Emirates Center for Studies and Research, Islamic Education Foundation, United Arab Emirates, Dubai.
10. Ambo Saeedi, Abdullah bin Khamis, and Al-Hosania, Hoda Bint Ali (2016). Active learning strategies 180 strategies with applied examples, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
11. Al-Badrani, Jamal Salem Ahmed (2006). Standardization of Otis test of mental ability of university students, (unpublished doctoral thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
12. Al Obaido, Othman Abdel Moneim (2000). The effect of cooperative learning style on the achievement of intermediate second-grade students in Islamic Education, (unpublished Master Thesis), College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
13. Al-Rubaie, Saeed Bin Hamad (2008). Higher Education in the Age of Knowledge, Changes, Challenges, and Future Prospects, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
14. Al-Rubaie, Adel Kamel Shabib (2008). The effect of teaching according to Vygotsky's theory on achievement and scientific thinking among middle school students in physics, (unpublished Master Thesis), College of Education, Ibn Al Haytham, University of Baghdad.
15. Al-Rawadia, Saleh Mohammed (2003). Obstacles to using modern methods for teaching social studies subjects in basic education in Jordan, Journal of the Research Center, Volume (12), No. (24), Qatar University.

16. Al-Sayed, Hamida Amani Mostafa (2010). Self-Inquiry, Similarities and Teaching Social Studies, Arabic for Advanced Curricula and Software, Cairo, Egypt.
17. Al-Shahrani, Muhammad ibn Barjas Mashal (2010). The effect of using the Wheatley model in teaching mathematics on academic achievement and attitudes towards sixth-grade primary students (unpublished master's thesis), College of Education, Umm Al-Qura University.
18. Attia, Mohsen Ali (2015). Structuralism and its Applications Modern Teaching Strategies, Methodological House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Attia, Mohsen Ali (2009). Metacognitive Strategies in Understanding the Reciter, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20. Bandura, A. (1994). Self-Efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.). Encyclopedia of human behavior (pp, 71- 81). NY: Academic press.
21. Barakat, Ziad Amin (2005). The relationship between contemplative thinking and achievement among a sample of university students and high school students in the light of some demographic variables, Journal of Educational and Psychological Sciences, No. (4), College of Education, University of Bahrain.
22. Bloom B.S,(1971). Hand Book on Formactive and Summative Evaluation of Student Learning ,New York :Mc Graw.
23. Coyne Michael D & others (2007). Effective Teaching Strategies That Accommodate Diverse Learners. Upper Saddle River, New Jersey, 2- Columbus. Ohio.
24. Denes, C. (2003), Research in Psychology Methods and Design, New York.
25. Hedge , W.D , Testing and Evaluation for the science , Clifotia , Words California , Worth , 1966

Jaber, Karim Yasser (2018). "The impact of the roundtable strategy on achieving Arabic grammar for fourth literary students," (unpublished Master Thesis), University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.

26. Jabr, Saad Muhammad and Dhia'a Awaid Harbi Al-Arnousi (2015). Building and Development Curriculum, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman Jordan
27. Jawdat, Abdel Salam, Hilal, Mays Oreibi (2015). The effectiveness of the strategies of mental map and self-questioning in the achievement of fifth-grader literary students in the subject of modern and contemporary history of Europe and America, Journal of the

College of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. (19), University of Babylon.

28. Hamadneh, Muhammad Mahmoud Sari and Khaled Hussein Muhammad Obaidat (2012). Teaching concepts in the modern era - methods - methods - strategies, the world of modern books, Amman, Jordan.
29. Khateebah, Abdullah (2008). Science education for all, Dar Al Masirah, Amman.
30. Richie, Robert (2000). Teaching planning, 4th floor, International House for Cultural Investment translation, McGrawhill Publishing House, Cairo.
31. Saeed, Atef Mohamed, and Eid, Ahmed Mohamed (2006). The effect of using some active learning strategies in teaching social studies on achievement and developing problem-solving skills among pupils - preparatory stage, Egyptian Curricula and Teaching Methods Association, No. (111), February, Egypt.
32. Fadl, Shaban Ahmed (2001). University education in Libya - reality and prospects, Journal of the Research and Studies Unit, No. (6), Year (2), Libya.
33. Katame, Youssef and others (2000). Teaching design, Dar Al Fikr for printing, publishing and distribution, Amman.
34. Katame, Youssef Mahmoud. (2013). Knowledge learning and education strategies, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
35. Qatawi, Muhammad Ibrahim, Abu Jamous Abdul Karim Mahmoud (2015). The effect of using service learning in developing self-efficacy among tenth grade students in teaching the subject of national and civil education in Jordan, University Journal, Al Qasimi Academy, Volume (19), No. (2), Jordan.
36. Mohamed, Amal Jumaa Abdel-Fattah (2010). Teaching and learning strategies, models and applications, University Book House, United Arab Emirates.